

غاده شبير والصوت العنديبي

يسود لبنان عموما وغوسطا خصوصا في هذه الايام الربيعية
المخضوضرة غبطة عميقة وعزة وفخار. والمناسبة هي الاحتفال بنجاح
متفوق والحصول على جائزة BBC بي بي سي للموسيقى العالمية الاولى
للبنان وافريقيا والشرق الاوسط لابنة لبنان، لابنة غوسطا، لخريجة جامعة
الكسليك للموشحات الشرقية الأنسة الخلوق غاده جرجي شبير.

هي فنانة، هي صاحبة الصوت 'العنديبي' و'الحسوني' و'الكناري' الرخيم
المميز. وما كان الصوت يوما جميلا لولا التناسق والتناسب بين نغماته!
جنى رحيقها من كل زهرة، وطيب عبيرها من كل عطرة، وشذى نكهتها
من كل زنبقة!

ليس كثيرا عليك تدوين مآثرك وفنك واسمك وانت الغادة الحسنة
بماء الذهب في سجل الخالدين من بلادي.

وليس كثيرا عليك ما نلت وتنايلين من تكريم وتقدير ووفاء وعرفان
جميل يا من رفعت اسم الموسيقى والفن ولبنان عاليا وعاليا!
فلك يا ابنة رعييتي غوسطا 'العلية' كل فخار واعتزاز واكبار!
وفي السابع والعشرين شهر ايار المقبل سترافقك بالدعاء وانت
تتسلمين الجائزة الاولى في مدينة الضباب لندن فيخترق صوتك الهادر
الضباب ليصل الى النجوم... فالسما!

الأب الدكتور سمعان بطيش